ثورة 23 يوليو المصرية ضوء لم ينطفئ

الثورة/ متابعات

ظلت مصر لأكثر من 1500 عام لم يحكمها مصري واحد على الاطلاق ثم جاءت ثورة 23 يوليو 1952م وغيرت كل مجريات الاحداث وشواهد التاريخ وسبق ثورة 23 يوليو مخاضات عسيرة مهدت لاشتعال الثورة أهمها الاحتلال الانجليزي لمصر عام 1992م ونقض الانجليز لوعودهم بالجلاء وفساد النظام الملكي في مصر.

إن ثورة يوليو هي فكر ثوري قام به مجموعة من الاحرار ضد الحكم الملكي في 23 يوليو 1952م وعرف بالبداية بالحركة المباركة ثم اطلق عليها البعض فيما بعد لفظة ثورة 23 يوليو بعد حرب 1948م وضياع فلسطين ظهر تنظيم الضباط الاحرار في الجيش المصري بزعامة اللواء محمد نجيب وقيادة جمال عبدالناصر وفي 23 يوليو 1952م قام التنظيم بانقلاب مسلح أبيض لم ترق به دماء ونجح في السيطرة على الأمور وكذا السيطرة على المرافق الحيوية بالبلاد واذيع البيان الأول بصوت أنور السادات وأجبرت الحركة على الملك التنازل عن العرش لولي عهده الأمير أحمد فؤاد ومغادرة البلاد في 26 يوليو 1952م.

لقد مرت الثورة المصرية لأكثر من موعد حيث كانت النية معقودة لدى الضباط الاحرار على القيام بالثورة خلال نوفمبر 1955م ولكن أحداث حريق القاهرة في 26 يناير 1952م كانت جرس الانذار قبل تلك الثورة بالإضافة إلى حالة عدم الاستقرار السياسي والذي تمثل في توالي تغيير الوزارات مما شكل ضغطا دفع تنظيم الضباط الاحرار للتفكير في التكبير بموعد القيام بحركتهم كما أن قرار الملك فاروق بنقل اللواء محمد نجيب ليكون قائدا للمنطقة الجنوبية في «منقباد» بما يشبه النفي كل هذا جعل الاحرار يعجلون بالقيام بالثورة المصرية.

وأثناء اجتماع قادة الضباط الاحرار يوم 19 يوليو على شكل مجموعات عمل للإعداد للتحرك تم استدعاء اللواء محمد نجيب الذي أصبح رئيسا لمجلس قيادة الثورة وذلك لمقابلة الوزير محمد هاشم وأسرع محمد نجيب بابلاغ جمال عبدالناصر وعبدالحكيم عامر بمعلومات ما جعل اللجنة التأسيسية للضباط الاحرار تعجل بقيام الثورة وفي الساعة الثانية بعد ظهر 22 يوليو عقدت لجنة القيادة اجتماعها الأخير وحضر كل من جمال عبدالناصر وحسن ابراهيم وعبدالحكيم عامر وآخرون لتنفيذ الخطة والتي انقسمت إلى ثلاث مراحل تمثلت المرحلة الأولى بالسيطرة على القوات المسلحة وتحريك بعض القوات إلى مبنى الجيش الموالي للملك واقتحامه والسيطرة عليه أما المرحلة الثانية تمثلت في انزال قوات إلى الشوارع للسيطرة على عدد من المواقع المدنية مثل الاذاعة وقصر عابدين أما المرحلة الثالثة هي التحرك لعزل الملك ومحاصرته.

وفي الساعة السادسة من صباح يوم 23 يوليو حلقت في الجو الطائرات الحربية التابعة للضباط الأحرار لتعلن بأن الثورة لا تسيطر على سلاح الطيران فحسب وإنما على سماء مصر كلها وتم السيطرة على الإذاعة.

واذاع أنور السادات بيان الثورة باسم محمد نجيب في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم 23 يوليو 1952م وبعدها قدم نجيب الهلالي رئيس الوزراء في ذلك الوقت استقالته ونصح الملك فاروق بقبول مطالب الأحرار وفي يوم السبت 26 يوليو 1952م ذهب القائد العام يصحبه أنور السادات إلى دار الوزارة وتم تسليم الملك فاروق إنذارات بالتنازل على العرش وأصدر الملك فاروق الأمر الملكي رقم 65 لسنة 1952م بتنازله عن العرش لولي عهده الأمير أحمد فؤاد وهكذا فتحت الثورة المصرية صفحة جديدة بحياة جديدة لشعب مصر ومستقبله واجتازت مرحلة عصيبة من تاريخها.

أهم إنجازات ثورة 23 يوليو 1952م:

- تأمين قناة السويس.
- استرداد الكرامة والاستقلال والحرية المفقودة على أيدي المستعمر المعتدي
- السيطرة على الحكم في مصر وسقوط الحكم الملكي.
- إجبار الملك على التنازل عن العرش ثم الرحيل عن مصر إلى إيطاليا.
- إلغاء النظام الملكي وقيام الجمهورية.
- توقيع اتفاقية الجلاء بعد أكثر من سبعين عاما من الاحتلال.
- بناء حركة قومية عربية للعمل على تحرير فلسطين والبلدان العربية.

كما حققت إنجازات تعليمية تمثلت في:

- مجانية التعليم وإنشاء البحث العلمي وتطوير المستشفيات التعليمية، كما حققت الثورة إنجازات اقتصادية واجتماعية وقضت على السيطرة الرأسمالية في مجالات الإنتاج الزراعي والصناعي وكذا بناء السد العالي.

حدث الساعة

23 يوليو ثورة عربية

إسكندر المريسي

• شكلت ثورة 23 يوليو المصرية عام 1952م بقيادة الزعيم العربي الراحل جمال عبدالناصر منعطفاً سياسياً وتاريخياً حيوياً وحاسماً في حياة الأمة العربية ومثلث نبراساً ثورياً وضاء لشعوب المنطقة ودول آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية التواقة إلى الحرية والاستقلال.

وقد جاءات ثورة 23 يوليو في مرحلة تاريخية حادة وظروف بالغة الصعوبة والتعقيد، حيث كانت أغلب الدول العربية من اليمن إلى الجزائر والعراق إلى السودان ... إلخ، ترزح تحت وطأة الاحتلال الأجنبي والأنظمة الرجعية المختلفة.

وقال فيدل كاسترو بأن عبدالناصر ملهم الثورات ليس عند العرب ولكن على مستوى العالم، ووقفت جولد مائير أمام ذلك الإلهام الثوري الذي أيقظ الحس العالمي لتقول من قلبها لا من لسانها: لو كان عبدالناصر يهودياً لحكمنا به العالم.

حيث تجلت حكمة 23 يوليو في انهاء الاستعمار الانجليزي من مصر وتأميم قناة السويس تحرير القرار الوطني المصري من كافة دوائر التبعية والارتهان للقوى الخارجية الاقليمية والدولية ثم أنجزت على صعيد مصر الإصلاح الزراعي وبنت السد العالي ثم مجانية التعليم وأخرجت مصر من الظلمات إلى النور.

وعلى صعيد الثورات العربية قاتل عبدالناصر دفاعاً عن الثورة الجزائرية حتى انتصرت تلك الثورة بقيادة احمد بن بلة في الجزائر وكان داعماً أساسياً لمنظمة التحرير الفلسطينية وآزر الثورة في العراق وأنهى التبعية في لبنان وكان مقاتلاً عنيداً في جنوب اليمن ضد الاستعمار البريطاني.

ويرجع ذلك التفرد والتميز إلى الخط الثوري الذي شقت طريقه ثورة 23 يوليو وسط تحديات شديدة تمكنت الثورة من خوض حرب الاستنزاف ضد العدو الصهيوني بعدما احتوت بكفاءة واقتدار نكسة 5 حزيران/ يونيو 1967م أعلنت عن ثورة فلسطين وقال عبدالناصر كلمته المشهورة: لا ثورة في الوطن العربي ما لم تكن الأولوية لثورة فلسطين واعتبر أن هناك علاقة بين التجزئة العربية والمشروع الصهيوني في فلسطين المحتلة وشدد على أهمية أن قضية فلسطين وُجِدَتْ لتبقى وتنتصر.

وتظل ذكرى هذه الثورة العملاقة كسجل ناصع في التاريخ العربي المعاصر من الصعوبة الإلمام به لأن أبرز ما في ذلك السجل القومي العربي دروس وعظات وعبر ومآثر لثورة 23 يوليو التي نوه إليها عدلي منصور أنها بمثابة نور لم ينطفئ وطريق لم ينقطع.

محادثات دولية لحشد المساعدات لسوريا

100 ألف قتيل وقرابة مليوني لاجئ سوري حصيلة الحرب

واشنطن/ أف ب

عقب عودته من زيارة لمخيم الزعتري للاجئين السوريين في الاردن، عقد وزير الخارجية الأميركي جون كيري الثلاثاء اجتماعا مع قادة الامم المتحدة ومنظمات الاغاثة لمناقشة سبل مساعدة ملايين اللاجئين السوريين.

وفيما لا تبدو نهاية في الافق للنزاع الذي دخل شهره الـ28 في سوريا، تواصل حصيلة القتلى ارتفاعها حيث وصلت إلى نحو 100 ألف قتيل، بينما اصبح 1,8 مليون سوري لاجئا في الدول المجاورة.

كما يعتقد أن نحو اربعة ملايين شخص تشردوا داخل البلاد بسبب القتال في سوريا حيث يخاطر عمال الاغاثة يوميا بحياتهم لتوصيل امدادات الاغذية والماء الضرورية.

والاسبوع الماضي زار كيري مخيم الزعتري شمال الاردن الذي يضم نحو 115 ألف لاجئ، واطلع على معاناتهم اليومية.

ومعظم هؤلاء اللاجئين من النساء والاطفال الذين شهد العديد منهم حوادث وحشية ورهيبة. وقال كيري في بداية المحادثات مع قادة منظمات الاغاثة في مبنى وزارة الخارجية "نحن نواجه صعوبات بالغة في الوصول إلى الناس ونقلهم وحمايتهم".

ويقول قادة الامم المتحدة والمنظمات الاهلية أن النزاع في سوريا هو الاسوأ الذي يشهدونه منذ الابادة الجماعية في رواندا في 1994م.

وتتزايد المخاوف من انتشار النزاع إلى الدول المجاورة مثل الاردن ولبنان والعراق.

وقال كيري "نعتزم أن نجري أمس مناقشات قوية جدا وعميقة حول الطرق المبتكرة التي يمكننا اعتمادها للوفاء بالتزاماتنا تجاه اناس يتعرضون لخطر شديد".

ويشارك في اللقاء انتونيو غوتيريس المفوض الاعلى للاجئين في الامم المتحدة، وعدد من رؤساء برنامج الاغذية العالمي وصندوق رعاية الطفولة (اليونيسف) واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وتعتبر الولايات المتحدة اكبر مانح لبرامج الاغاثة التابعة للامم المتحدة حيث تعهدت بمبلغ 815 مليون دولار لمساعدة اللاجئين السوريين.

من جانبة وصل خبيران من الامم المتحدة متخصصان في الاسلحة الكيميائية إلى مطار بيروت بعد ظهر أمس في طريقهما إلى سوريا، بحسب ما ذكر مصدر ملاحي في مطار رفيق الحريري الدولي لوكالة فرانس برس.

وقال المصدر أن "الخبيرين الدوليين اكي سيلستروم وانجيلا كاين وصلا بعد ظهر أمس إلى مطار بيروت قادمين من باريس".

وأوضح مصدر في الامم المتحدة في بيروت انهما سيتوجهان غدا إلى دمشق.

وكان متحدث باسم الامم المتحدة أعلن في 11 يوليو أن المنظمة الدولية قبلت دعوة وجهتها الحكومة السورية إلى اثنين من كبار مسؤوليها لزيارة دمشق بهدف إجراء محادثات حول المعلومات عن استخدام اسلحة كيميائية في النزاع المستمر منذ 28 شهرا.

واكي سيلستروم خبير سويدي عينته الامم المتحدة في مارس الماضي لترؤس بعثة تحقيق حول الاسلحة الكيميائية في سوريا. وانجيلا كاين ممثلة الامم المتحدة لنزع الاسلحة.

وقال المتحدث مارتن نيسيركي أن سيلستروم وكاين "سيستكملان المشاورات حول اليات التعاون المطلوبة من أجل إجراء تحقيق نزيه وآمن وفعال في الادعاءات حول استخدام اسلحة كيميائية في سوريا".

ومنذ تشكيل لجنة التحقيق الدولية، اشترطت الحكومة السورية على أن يقتصر عملها على التحقيق في حادث سقوط صاروخ يحمل ذخيرة كيميائية في خان العسل في ريف حلب في 19 مارس وتبادل النظام والمعارضة الاتهام باطلاقه.

إلا أن الامم المتحدة طلبت السماح لها بالتجول في كل انحاء سوريا والتحقيق في حوادث اخرى.

ولم يعرف ما اذا كان الخبيران سيقومان بتحقيق ام ستقتصر مهمتهما على إجراء محادثات مع المسؤولين السوريين.

وسقطت بلدة خان العسل، احد آخر معاقل قوات النظام في ريف حلب الغربي، امس الاثنين في ايدي مقاتلي المعارضة.

باكستان تفشل في استمالة قرضاي وإنهاء الأزمة بين البلدين

>،،كابول /وكالات

أعلنت الرئاسة الأفغانية أن الرئيس حميد كرزاي رد بفتور على دعوة وجهت إليه في نهاية هذا الأسبوع للتوجه إلى باكستان ووضع سلسلة شروط مسبقة تعكس التوتر المستمر بين البلدين المتجاورين.

وقالت الرئاسة في بيان إن كرزاي «قبل مبدأ الزيارة» ووجه الدعوة إليه وزير الخارجية الباكستاني سارتاج عزيز.

لكن الرئيس كرزاي اشترط للقيام بهذه الزيارة إنجاز أعمال تحضيرية لها وأن تكون قضيتا «مكافحة الإرهاب» و«عملية السلام في أفغانستان» المسألتين اللتين تحتلان الأولوية في المناقشات مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

وكان الباكستاني سارتاج عزيز صرح أن زيارته إلى العاصمة الأفغانية تحمل «رسالة صداقة ونية حسنة لأفغانستان».

لكن وزير الخارجية الأفغاني زلماي رسول رد بحماس أقل، مؤكدا أن الجهود لتعزيز التعاون بين البلدين في «مكافحة الإرهاب» أو مفاوضات السلام «لم تكلل بالنجاح» حتى الآن. وكان سارتاج نفى يوم الأحد تأييد تفكك أفغانستان والتخطيط لإنهاء الحرب الأفغانية من خلال مشاركة حركة طالبان في السلطة وأضاف أن إسلام آباد تريد إعادة ضبط العلاقات الدبلوماسية مع كابول بعد تدهورها بسبب دعم المحاولات الأميركية لبدء محادثات سلام مع طالبان في قطر.

وقال عزيز بعد الاجتماع مع وزير الخارجية الأفغاني زلماي رسول إن «وجود دولة أفغانستان هادئة ومستقرة وموحدة في مصلحة باكستان» مضيفا «دون سلام وأمن ووضع سلسلة شروط مسبقة تعكس التوتر المستمر بين البلدين المتجاورين في أفغانستان لا يمكن ضمان السلام والأمن في باكستان».

كما أعلن أن إسلام أباد سوف تقوم «بتسهيل» محادثات السلام بين إدارة الرئيس الأفغاني حميد قرضاي وبين طالبان.

وقال: «لنا بعض الاتصالات مع طالبان بحكم الماضي، ولكننا لا نمتلك السيطرة عليها ... لن نبادر أو نفرض أي حل أو نقدم أي اقتراح، فقط سنسهل الحوار بين الجانبين».

وجرى التخطيط لزيارة عزيز - وهي الأولى التي يقوم بها مسؤول باكستاني لأفغانستان منذ تشكيل حكومة باكستانية جديدة عقب انتخابات مايو الماضي - بعد وابل من الاتهامات الجديدة التي وجهها مسؤولون أفغان بتواطؤ إسلام أباد مع المسلحين.

وأضاف عزيز إن باكستان لعبت دورا في إقناع بعض الفصائل بالحوار معا، وأضاف: «هذا كل ما بوسعنا عمله، مفعمون بالأمل، ولكن في النهاية الأمر يرجع للأفغان - لا يمكننا أن نضمن النجاح».

وكان فتح طالبان لمكتب لها في قطر الشهر الماضي قد أثار غضب كرزاي لأن الحركة فتحت هذا المكتب باسم «إمارة أفغانستان الإسلامية»، وهو الاسم الذي كانت طالبان تطلقه على أفغانستان عندما كانت تتولى السلطة من عام 1996 إلى 2001، وأغلق المكتب بعد ذلك. وترفض حكومة الرئيس الأفغاني اقتسام السلطة مع حركة طالبان.

واتهم قرضاي مؤخرا أيضا دولا أجنبية، ولا سيما باكستان، بمحاولة تقسيم أفغانستان إلى «إقطاعيات» من خلال المحادثات مع طالبان. وقال عزيز إن باكستان وفرت «سبيلا» لطالبان لفتح مكتب في الدوحة بناء على طلب المجلس الأفغاني الأعلى للسلام.

وأضاف أنه «عندما طلب المجلس الأفغاني الأعلى للسلام منا ترتيب اجتماع مع طالبان وتسهيل الطريق، فعلنا ذلك».

وقال وزير الخارجية الأفغاني زلماي رسول إنه يأمل في فتح فصل جديد من «العلاقات النزيهة» مع الحكومة الباكستانية الجديدة.

هذا في إطار سعي الحكومة الأفغانية إلى تشديد القبضة الأمنية والحد من هجمات طالبان في البلاد، وافق البرلمان الأفغاني على عزل أحد مسؤولي الأمن الرئيسيين في البلاد وأقال وزير الداخلية غلام مجتبى باتانج في ضربة محتملة للاستقرار في الوقت الذي سرعت فيه القوات الدولية بقيادة حلف شمال الأطلسي انسحابها من البلاد.

وقال البرلمان الذي تسوده الانقسامات إن الأوضاع الأمنية تردت منذ أن تولى باتانج بصفته رئيس قوة الشرطة المكونة من 157 ألف فرد منصبه بما في ذلك الأمن على الطريق السريع بين العاصمة كابول وقندهار وهو شريان حياة مهم لاقتصاد البلاد يستهدفه متمردو طالبان.

وقال رئيس البرلمان الأفغاني عبد الرؤوف إبراهيمي «وزير داخلية أفغانستان استبعد من منصبه وأطلب من رئيس جمهورية أفغانستان الإسلامية أن يعلن عن شخص آخر لشغل المنصب». ولم يتضح إن كان الرئيس حميد قرضاي سيقبل قرار البرلمان فيما تحاول حكومته تعزيز الاستقرار قبل انتخابات الرئاسة وانسحاب قوات حلف شمال الأطلسي في العام القادم. وكان كرزاي قد اختار في السابق الإبقاء على الوزراء في مناصبهم لتسيير الأعمال بعد تصويت مماثل.

وقال مشرعون إن باتانج وهو قائد شرطة محلي سابق - يحظى بقبول الحلفاء الغربيين الذين يدعمون كرزاي- فشل أيضا في مكافحة الفساد داخل قوات الشرطة ورفض طلب استدعاء أمام البرلمان، ويحاول المجلس إظهار قوته في مواجهة سلطة كرزاي.

وكشف باتانج عن مقتل 2748 شرطيا أي إثنين في المئة من القوة في هجمات للمتمردين على مدى أربعة أشهر منذ 21 مارس وقال: إن مهمة الجيش الأكثر تسليحا أن يحمي المناطق النائية والطرق السريعة.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الإفراج عن

وشكرت نقابة الصحفيين الاتحاد الدولي للصحفيين واتحاد الصحفيين العرب اللذين بذلا جهوداً كبيرة في سبيل إطلاق سراح الزميل حيدر وتبنيا القضية في اكثر من محفل دولي واقليمي.

واعتقل حيدر في يناير عام 2011م بتهمة الإنتماء لتنظيم القاعدة و حكم عليه في 18 يناير 2011م بالسجن لمدة خمس سنوات في محاكمة صورية.

وأدين عبدالإله حيدر شايع من قبل المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بأمانة العاصمة بتهم عدة، منها "الاتصال برجال مطلوبين"، والانضمام إلى جماعة عسكرية، والعمل كمستشار إعلامي لتنظيم القاعدة.

رئيس الجمهورية يثمن

مشيرا إلى أن قطر ستكون شريكا في كل ما يهم تطور اليمن واستقراره على مختلف المستويات المطلوبة.

وكان الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية قام أمس بزيارة قصيرة لدولة قطر الشقيقة وذلك في إطار العلاقات الثنائية الأخوية بين البلدين الشقيقين .. حيث كان في مقدمة مستقبلية بمطار الدوحة الدولي أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ووزير الخارجية خالد العطية ووزير الدفاع اللواء حمد العطية وسفير دولة قطر في اليمن محمد الهاجري، والقائم بالأعمال اليمني بالدوحة السفير محمد الميرازي وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الديوان الأميري، حيث تعانق الزعيمان عناقا أخويا حارا وصافح الأخ الرئيس كبار مستقبليه من الوزراء المسؤولين القطريين وتوجه موكب الزعيمان إلى القصر الأميري في العاصمة الدوحة.

رافق رئيس الجمهورية الأخوة مستشارو رئيس الجمهورية الدكتور عبدالكريم الارياني واللواء علي محسن صالح وعبدالله أحمد غانم ووزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي وأمين عام الرئاسة الدكتور علي منصور بن سفاع.

وقد عاد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية مساء أمس إلى صنعاء بعد زيارة قصيرة للدوحة.

فرار مقاتلين من القاعدة من سجن أبو غريب بالعراق خلال هروب جماعي

قالت السلطات العراقية أمس إن مئات المدانين ومنهم أعضاء كبار في تنظيم القاعدة هربوا من سجن ابو غريب بعد أن شن مقاتلون هجوما لتحريرهم.

ووقع الهجوم على السجن ذي الحراسة المشددة مع تزايد القوة الدافعة لحملة المسلحين السنة على الحكومة التي يقودها الشيعة.

وقاد انتحاريون سيارات ملغومة الى بوابات السجن على مشارف بغداد ليل الأحد وفجروها واقتحموا المجمع بينما هاجم مسلحون الحراس بقذائف المورتر والقذائف الصاروخية.

وتمركز مسلحون آخرون قرب الطريق الرئيسي لمنع وصول التعزيزات الأمنية من بغداد ودخل عدة مسلحين يرتدون سترات ناسفة السجن على أقدامهم لتحرير السجناء.

وقتل عشرة من أفراد الشرطة وأربعة مسلحين في الاشتباكات التي تلت ذلك واستمرت الى ان وصلت طائرات هليكوبتر عسكرية صباح الإثنين للعمل على استعادة السيطرة على السجن. غير أنه بحلول ذلك الوقت كان مئات السجناء قد تمكنوا من الفرار.

وقال حاكم الزاملي عضو لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان لرويترز "وصل عدد المساجين الهاربين إلى 500 أغلبهم من المحكومين بالإعدام من قادة تنظيم القاعدة."

وأضاف "اعتقلت الأجهزة الامنية عددا منهم لكن البقية لا زالوا أحرارا."

وقال مسؤول أمني لرويترز مشترطا عدم نشر اسمه "من الواضح أن القاعدة نفذت هجوما إرهابيا لتحرير الإرهابيين المدانين من القاعدة."

وفي الوقت نفسه تقريبا وقع هجوم مماثل على سجن في التاجي على بعد نحو 20 كيلومترا شمالي بغداد لكن الحراس منعوا فرار السجناء. وقتل 16 جنديا وستة مسلحين.

قصف جوي لمواقع متمردي الكونجو

غوما/أ.ف.ب.

قصفت ثلاث مروحيات لجيش الكونجو الديموقراطية مواقع لحركة 23 اذار (ام 23) المتمردة قرب غوما، عاصمة اقليم شمال كيفو في شرق البلاد، كما ذكر مراسلو وكالة فرانس برس.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال ضابط على خط الجبهة طالبا عدم الكشف عن هويته أن "مروحياتنا قصفت لتوها المواقع المعادية. ارفقناها بثلاثة مدافع هاون لاننا كنا نرى الموقع العدو في المنظار. ولم يرد العدو بعد حتى الان".

وهذه أولى المعارك منذ مواجهات الاثنين التي بدأت صباحا وتوقفت بعد الظهر.

وأكدت حركة ام 23 الاثنين انها كانت تبعد اربعة كيلومترات عن غوما. وقال المتحدث باسمها الكولونيل فيانى كزاراما "نحن قادرون على الوصول إلى غوما، لكن ليس هذا هو هدفنا. هدفنا هو حمل الحكومة على إجراء حوار".

وكانت حركة ام 23 احتلت غوما عشرة ايام في تشرين الثاني/ نوفمبر وانسحبت منها تحت ضغط بلدان المنطقة وفي مقابل حوار مع كينشاسا. وافتتح هذا الحوار المثمر مطلع يناير في كمبالا بأوغندا.

لكن الجيش وحركة ام 23 استأنفا في 14 يوليو القتال بعد هدنة استمرت شهرين. وتقول الامم المتحدة أن هذه المواجهات دفعت بحوالى 4200 شخص على الفرار.

وتنشط حركة ام 23 منذ مايو 2012م في اقليم شمال كيفو الغني بثرواته المعدنية. وهو يتألف خصوصا من التوتسي الكونجوليين الذين انخرطوا في الجيش بعد اتفاق السلام الموقع في 2000م وتمردوا في ابريل 2012م معتبرين أن هذا الاتفاق لم يطبق بالكامل.

هولدنا ترفض تسليم مطلوب لأميركا

لاهاي/ أ ف ب

أعلنت محكمة الاستئناف في لاهاي أمس أن القضاء الهولندي منع في جلسات الاستئناف تسليم الولايات المتحدة رجلا يشتبه بأنه كان يعد هجوما لحساب تنظيم القاعدة في افغانستان.

وقال بيان أن "المحكمة قررت في الاستئناف أن المشتبه به صابر خ. لا يمكن أن يسلم إلى الولايات المتحدة".

واعترض صابر خان الذي يحمل الجنسيتين الهولندية والباكستانية على تسليمه مؤكدا أن الأميركيين لعبوا دورا في عمليات التعذيب التي يقول أنه تعرض لها بعد توقيفه في باكستان.

وأكد أن حقوقه ستنتهك ما أن يتم تسليمه إلى الولايات المتحدة.

واقرت محكمة الاستئناف بذلك موضحة أن "هناك ظروفا تثير تساؤلات عن الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في توقيف صابر خ. في باكستان".

وأضافت أنه في غياب ادلة على أن الولايات المتحدة لم تشارك في اعمال التعذيب هذه، يكون تسليمه غير قانوني.

وكانت محاكم هولندية عدة بينها محكمة النقض (في ابريل 2012م) ومحكمة لاهاي (26 فبراير) نفسها، وافقت على تسليم صابر خان (26 عاما) قبل أن يتراجع القضاة عن القرار.

واوقف صابر خان في باكستان في سبتمبر 2010م وارسل إلى هولندا في ابريل 2011م.